لا يقبل الله فرضه ويتركها يثاب فقل الخائف والنفساء
لا يقبل الله تعالى منهما صلاة ولا صوما ويتركهما يثابان
مسئلة ما عرف الفريضة من السنة والسنة من النفل
فقل الفريضة ما أمر الله به وفعله النبي صلى الله عليه وسلم
فصار ذلك فريضة وعلى امته واما السنة ما سنه النبي
صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه وداوم عليه في جميع
عمره فصار ذلك سنة علينا واما النفل فهو ما فعله
النبي صلى الله عليه وسلم في وقت وتركه في وقت وذكر فضيلته
لامته فكان ذلك علينا نفلا وجواب اخر الفريضة ما
يكون تاركها فاسقا وجاحدها مبتدعا واما النفل
فتاركه لا يكون فاسقا ولا جاحده مبتدعا ولكن يكون باتيانه
زيادة في الدرجات وبتركه نقصان في الدرجات مسئلة
فان قيل الطهارة تجب لاجل الصلاة ام لاجل الحدث
فقل الطهارة تجب لاجل الصلاة مع وجود الحدث
لو دخل وقت الصلاة وهو طاهر لا يجب عليه الوضوء
مسئلة فان قيل الايمان بالايمان فريضة ام سنة فقل
الايمان بوحدانية الله تعالى بعبر رسالة محمد وجميع الانبياء

والرسل صلوات الله عليهم اجمعين فريضة والتكرار
والاعادة عليها سنة مسئلة فان قيل كيف عرفت الله
تعالى فقل لبسوله كيف ولا كيفية بل عرفته بتعريفه فقد
عرفني حتى عرفته مسئلة فان قيل ما الايمان وما الاسلام
وما الاحسان فقل الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان
واما الاسلام فالانقياد لاوامر الله تعالى والاجتناب
عن نواهيه واما الاحسان فهو الاحسان الى خلق الله تعالى والشفقة
عليهم بالامنية وجواب اخر نقول الاحسان ان تعبد الله
تعالى كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك مسئلة سئل
شقيق البلخي رضي الله عنه عن الايمان والمعرفة والتوحيد
والشريعة والدين فقال الايمان اقرار وهداية بوحدانية
الله تعالى بلا كيف ولا تشبيه واما المعرفة فمعرفة الله
تعالى بلا كيف ولا كيفية ولا تشبيه واما التوحيد فهو
الاقرار من تحقيق بوحدانية الله واحد من الابتداء باخلاص
من غير تشبيه ولا تعطيل واما الشريعة فهو الانقياد
لربه بتقديم اوامره والاجتناب عن نواهيه واما
فهو الدوام والثبات على هذه الاربعة الى الموت

الجنان بفتح الجيم هو بمعنى القلب

Copyright © King Saud University